لضربان وخاصة في الدموي لان بخاره مع شدة حرارته اغلظ واكثر وتولده ايضا يكون
في نفسها واذا اضغطت الشرايين ومنعت من الضربان سكن الوجع لان العضو الحساس
اذا ضعف وكان بقربه شريان تالم بضربان ذلك الشريان مالم يتالم حيث كان سليما كما
اذا اشتد ضربانه فاذا منع منه سكن الوجع بالضرورة وايضا اذا ضغطت الشرايين ومنعت
من الضربان قل تصاعد الفضول والابخرة منها الى الدماغ وهذا هو الفرق بين الشقيقة حيث
كانت عامة في جميع الراس وبين البيضة وعلاجه ان يتعرف انه من اي خلط فينقص ذلك
الخلط بالفصد والاسهال على حسب الواجب ثم ينطل الراس بمياه قد طبخ فيها الحشايش البارده
مثل النيلوفر والبنفسج وورق الخطمي والخس والورد او الحاره مثل البابونج والشيح والسعتر والشبث بحسب
الخلط ويطلي بالاطلية البارده مثل البنج وبزر الخس وقشور اصل اللفاح والافيون او الحاره مثل [illegible]
المعجون بماء الملح ومثل الثافسيا وقشور اصل الكبر والعنصل والفربيون معجونة بشراب ريحاني و
يمرخ بالمروخات الموافقة حاره كانت او بارده على ما علمت وينبغي ان يكون العناية في الطلاءات
والاطلية والادهان بالجانب العليل ويمسك نبض الشرايين بان تلزق عليها الاطلية [illegible]
الافيونية المطلية على كاغدة مثل دم الاخوين والزعفران والصمغ العربي والافيون معجونة ببياض
البيض او مثل بزر الخس وبزر البنج والمر الصافي والافيون والكثيرا معجونة بالخل ان احتيج اليها فان
كفى اي الامساك في تسكين الوجع فهو المرام والا فينبغي ان يتفقد الشريانان اللذان على الصدغين
واللذان خلف الاذنين فايهما وجد اشد نبضا واكثر انتفاخا فالجار او الاخلاط يرتفع منه الى الدماغ
بتر اي قطع لئلا تصعد الفضول بانسداد طريقها فيزول الصداع بالضرورة وليسلم العين من [illegible]
فان شرايين الراس اذا امتلات الشعب التي تقدم العين وتنقسم فيها وتمددت وضغطت
العين ودفعتها وزاحمتها عن موضعها فاتسعت الثقبة وعند البتر يسلم العين لانسداد طريق

الفضول

الفضول الصاعدة الى تلك الشرايين ومن نزول الماء ايضا فان الفضل اذا حصل في شرايين
الراس ولم تحمل لتضاعفها وصفاقتها تردد الى ان يصل الى اطرافها سيما التي في العين لان
العين لضعفها بسبب تحلل الارواح من شدة الوجع يكثر قبولها لذلك الفضل وعند البتر ينقطع الطريق
قال القرشي ان حدوث الانتشار بعد الشقيقة بسبب قوة الوجع الموجب لنفوذ الرطوبات الى
خارج فيتفرق الاتصال العنبي عند الثقب فيتسع ويجوز ان يكون ذلك لما يتولد هناك من
الرياح الممدودة بسبب ضعف الهضم التابع للوجع وحدوث النزول بعدها بسبب ان الرطوبات
الفضلية تكثر ح بسبب ضعف الهضم لاجل الوجع ولضعف العينين من الوجع يكثر قبولهما
لتلك الرطوبات وفي كلامه بحث اذ على هذا لايكونان مختصين بالشقيقة ولايكون البتر يجدي
نفعا اوليس المراد البتر المصطلح عند الجمهور لانه لايجامع الكي اذ البتر المصطلح هو ان يكشف الجلد عن الشريان
ويعلق بصنارة ويشد كل واحد من طرفيه بخيط ابريسم ثم يقطع بنصفين ويوضع عليه الادوية القاطعة
للدم ويكوى بمكوى ذهب مدور الراس حتى ينقطع الدم فان الشريان اذا انفتح فتحا يسيرا
يعسر التحامه لوجوه ثلثة احدها صلابة جرمه وثانيها رقة دمه فيعسر جموده وثالثها دوام حركته ولو كان
مانعة من الالتحام لافتقاره الى السكون بعد انضمام طرفي الشق وان احكم ربطه والتحم يؤمن
عليه الفتق وحدوث العلة المسماة انورسما لانه اذا انفتق بعد الالتحام سال الدم منه الى الفضاء الذي
بينه وبين الجلد ولم يجد سبيلا الى الخروج لالتحام الجلد فتحدث العلة المذكورة واما السل وهو ان يشق
الجلد على طول الشريان فاذا ظهر وكان دقيقا يشال بصنانير ويقطع من الجانبين ويخرج منه
قطعة في طول ثلثة اصابع مضمومة وذلك ليتقلص العرق وينطبق عليه اللحم فيحتبس الدم ثم يذر عليه
الادوية القاطعة للدم مثل وبر الارنب ودواء الكندر ثم المراهم الملحمة وان كان عظيما يشق ع
يخرج منه الدم على قدر الحاجة ثم يشد بخيط الابريسم في موضعين بينهما قدر ثلثة اصابع ويقطع ما بين

Copyright © King Saud University